

جواسيس يفر قبل ساعات من زلزال العند مصرع رئيس المؤتمر مشلي

الثلاثاء 31 آب / أغسطس 2021
23 محرم 1443 هـ - العدد (742)
16 صفحة
100 ريال

«مستوطنون» أم «شرعية»



تمز
المحتلة

المعاقة
نجيبة:

جينا هم
ودعسوننا

عقلان اعتدوا عليها في شقتها



22
عاما

منذ
أغمض
أجفان
الروح



القرصنة الأمريكية

تغلق

100

منشأة

صحية

في العاصمة

مشروع

الغارمين

المرحلة
الخامسة

250
غارماً
ومعسراً

بإجمالي مليار ريال

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatycmen zakatyemen4





المرتزق مشلي



خلاله معارك

مع الجيش واللجان

أطراف المدينة

هأرب

مصرع رئيس المؤتمر في رحبة وعدد من قيادات المرتزقة

العشرات من المرتزقة. وأضافت المصادر أن من بين قتلى المرتزقة القيادي عبدالكريم علي القردي، والقيادي أحمد حسين القردي، وصديق أحمد حسين القردي، ومحمد شجاع حسين القردي، وناصر علي محمد القردي، وعلي صالح علي الجميلي، وأحمد حزام الجناحي، وعبدالخالق عبد ربه الجناحي.

المرتزق مشلي، قائلا إنه لقي مصرعه في جبهة المشيريف بمديرية رحبة. واعتبر الإيراني مقتل مشلي يمثل خسارة فادحة مأرب واليمن عامة، حسب قوله. وقالت مصادر ميدانية إن قوات الجيش واللجان فرضت سيطرتها على العديد من المواقع في مديرية رحبة جنوب غربي مأرب بعد عملية عسكرية قتل خلالها

إن المرتزق مشلي المرادي قتل أثناء ما كان يقاتل في صفوف المرتزقة ضد قوات الجيش واللجان على أطراف مدينة مأرب. وأصدر حزب المؤتمر في مأرب المحسوب على العميل هادي، بيانا نعى فيه مشلي المرادي قائلا إن مقتله مثل خسارة للحزب. وزير الإعلام والثقافة في حكومة الفنادق، معمر الإيراني، نعى مقتل الشيخ

لقي رئيس فرع حزب المؤتمر المحسوب على العملاء في مديرية رحبة بمأرب الشيخ المرتزق مشلي علي الذيب المرادي مصرعه مع عدد من المرتزقة أمس خلال معارك مع قوات الجيش واللجان أطراف مدينة مأرب. وقالت وسائل إعلامية تابعة للعدوان

مأرب



26 غارة لطيران العدوان

وفي محافظة صعدة شن طيران العدوان غارة على وادي آل أبو جبارة في مديرية كتاف. كما شنت قوات العدو السعودي قصفًا صاروخيا ومدفعا على مزارع وممتلكات المواطنين في مديرتي باقم ورازح الحدوديتين. وفي محافظة الحديدة أكد مصدر في غرفة ضباط الارتباط أن قوى العدوان والمرتزقة ارتكبوا 282 خرقا خلال الـ24 الساعة الماضية، بينها استحداث تحصينات.

شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس، سلسلة غارات مكثفة على محافظتي مأرب وصعدة. وقال مصدر أمني إن طيران العدوان شن 17 غارة على مديرية صرواح و8 غارات على مديرية رحبة في محافظة مأرب.

محافظات

بسبب احتجاز العدوان لسفن الوقود

توقف 100 منشأة طبية في العاصمة

التنفيذي للشركة المهندس عمار الأضرعي، أن انقطاع المشتقات النفطية سيؤدي إلى توقف الخدمات الطبية والرعاية الصحية بالمرافق والمنشآت الصحية. واعتبر البيان تلك الممارسات منافية للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، لما لها من تداعيات سلبية على مختلف القطاعات.

وأشار إلى أن خدمات العناية المركزة، وخدمات الولادة، والعمليات، من أكثر الأقسام تضررا بسبب توقف التيار الكهربائي، لانعدام المشتقات النفطية، إضافة إلى تأثير ذلك على مستوى حفظ وتخزين الأدوية والمحاليل، وكذا حفظ اللقاحات.

وأكد أن معظم المنشآت والمرافق الطبية في أمانة العاصمة تراجعت في مستوى تقديم الخدمات، والأنشطة الصحية الروتينية، وحملات التحصين وغيرها.

وذكر أن استمرار تقديم خدمات وأنشطة الرعاية الصحية مرهون بتوفير المشتقات النفطية، وتوقف تلك المواد يعني حدوث كارثة إنسانية جديدة.

صنعاء

أكد القطاع الصحي في أمانة العاصمة أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية تسبب في انقطاع التيار الكهربائي، وتوقف الخدمات في 100 منشأة طبية، وتراجع مستوى تقديم الرعاية الصحية للمرضى. وندد منتسبو القطاع الصحي في الأمانة، في وقفة احتجاجية نظمها مكتب الصحة في الأمانة بالتعاون مع شركة النفط اليمنية أمس أمام مكتب الأمم المتحدة في صنعاء، باستمرار أعمال القرصنة البحرية، واحتجاز سفن الوقود التي تسبب في مضاعفة معاناة المرضى. وأكد بيان صادر عن الوقفة، التي حضرها المدير

صنعاء تبعث رسالة احتجاج إلى النقد الدولي

وهمية في إطار عملية فساد ممنهجة. كما أكد على أن حكومة الإنقاذ الوطني أو أية حكومة مستقبلية لن تتحمل أي مسؤولية أو تبعات لقرار تقديم القرض لحكومة المرتزقة الفارقة في الفساد. وقال إن إدارة صندوق النقد الدولي ستكون الجهة الأساسية المساءلة عن سوء استخدام تلك الاعتمادات المالية. وكان البنك المركزي اليمني بصنعاء طالب في بيان له أمس الأول صندوق النقد الدولي بـ"تجميد قرار تخصيص وحدات حقوق السحب الخاصة باليمن وإيقاف أي تصرف بها من قبل فرع البنك المركزي بعدن الخاضع لسيطرة دول العدوان على اليمن".



صنعاء

بعث وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ هشام شرف رسالة احتجاج وتنبهه إلى مدير عام صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، بشأن قرار الصندوق تقديم 650 مليون دولار لحكومة المرتزقة.

وأكد شرف أنه رغم مبررات ودوافع الصندوق الدولي إلا أن الفساد المالي والإداري لحكومة المرتزقة وفرع بنك عدن، يؤكد أنها لن تستخدم هذا القرض للأغراض الإنسانية، بل سيستخدم لإطالة أمد العدوان.

وحمل وزير الخارجية صندوق النقد الدولي كامل المسؤولية جراء تقديم القرض الذي بلا شك سيذهب أغلبه إلى حسابات خاصة وصرفيات

تعز المحتلة

الخونج

يقتحمون منزل طالبة معاقلة

ويعتدون عليها بتهمة «الحوثي»



تعز

وأضافت عقلائ أن المسلحين قاموا بنهب ممتلكاتها ومن ضمنها جهاز اللابتوب وهاتفها الخليوي وبعض الأثاث، مستغلين غياب زوجها، ومتوعدين بطردها وإخلاء العمارة من ساكنيها.

وتابعت قائلة: "دعسوني ودعسوا يداي وما رحموني وأني مرة معاقلة، وكنت وحدي وسط البيت وقت ما تهجموا عليا"، مشيرة إلى أن المسلحين سبق أن هددوها بالقتل والتشهير بها في حال عدم مغادرتها وزوجها العمارة.

وأكدت أن الهدف من اقتحام الشقة هو السطو على العمارة التي تسكنها، والتي يعمل زوجها حارساً لها.

وأوضحت أن مالك العمارة منحها شقة للسكن فيها مع زوجها، من أجل حراسة العمارة وحمايتها من أي سطو

محتمل من قبل عصابات النهب والبلطجة التابعين لمرتزقة إخوان تحالف العدوان.

وأكدت محلية أن اقتحام الشقة وتلفيق تهمة التخابر لفنأة معاقلة حركياً، يعد ذريعة للضغط على أسرته لترك العمارة من أجل نهبها والسطو عليها، ضمن عشرات المنازل في المنطقة التي تم نهبها والاستيلاء عليها بالقوة من قبل مسلحين مرتزقة يتبعون ما يسمى محور تعز، ولايزالون يرفضون إخلاءها.

اقتحم مسلحون تابعون لمرتزقة إخوان تحالف العدوان، أمس الأول، منزل طالبة جامعية معاقلة حركياً، وقاموا بنهب ممتلكاتها الشخصية عقب الاعتداء عليها بالضرب في مدينة تعز المحتلة.

وأظهر مقطع صوتي تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي للفتاة المعاقلة نجيبية علي عقلائ تقول إن ثلاثة مسلحين مرتزقة تابعين لما يسمى اللواء 22 ميكا، قاموا باقتحام منزلها الواقع في منطقة الكعب بمدينة تعز المحتلة، واعتدوا عليها بالضرب وقذفوها بألفاظ نابية، بتهمة التخابر مع "الحوثيين".

إضراب شامل لسائقي النقل بسبب الجبايات

تعز

أعلنت نقابة سائقي النقل الثقيل بمدينة تعز المحتلة، أمس، البدء في إضراب شامل نتيجة لزيادة الجبايات والاعتداءات التي يتعرضون لها في النقاط التابعة لمرتزقة دول العدوان.

وقالت مصادر نقابية إن سائقي النقل الثقيل والمتوسط أعلنوا الإضراب الشامل والمفتوح ابتداءً من أمس الاثنين، مطالبين بإيقاف نقاط الجباية والإتاوات التي وصفها بـ"غير القانونية"، بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة من قبل المرتزقة.

وأضافت المصادر أن نقاط الجباية تمتد من مدينة عدن حتى مدينة تعز الواقعتين تحت سيطرة مرتزقة دول العدوان، مطالبين بوضع حد لتلك الممارسات التعسفية، ومشيرين إلى أن إيجار الناقلات يذهب لنصفه لنقاط الجباية.



177 نازحا يمنيًا من عدن يصلون الصومال

تعز

وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة نحو الصومال بسبب الأوضاع الأمنية المنفلتة والمعيشية السيئة تحت سلطات الاحتلال والمرتزقة.

وتحتضن الصومال آلاف اليمنيين منذ عام 2016 في عدد من المخيمات الخاصة باللاجئين اليمنيين في مدينتي قرصو وبوصاصو كبرى مدن الصومال.

وصل إلى ميناء بربرة الصومالي، أمس، 177 لاجئاً يمنيًا بينهم نساء وأطفال.

وأكدت وسائل إعلام صومالية أن 177 لاجئاً يمنيًا بينهم أطفال ونساء وصلوا إلى الأراضي الصومالية بعد رحلة عبر البحر قادمين من عدن.

ويهرب الكثير من اليمنيين من محافظة عدن

صنعاء توقيف 55 ضابطا مخالفا

في المديرية وآخرين من مدراء مراكز الشرطة ورؤساء أقسام البحث الجنائي ونوابهم، وأحيل جميعهم للإجراءات القانونية.

كما تم توجيه إنذارات إلى 27 ضابطا وصف ضابط لارتكابهم مخالفات إجرائية. وفي مؤتمرها الصحفي الذي أعلنت فيه اللجنة اختتام عملها في محافظة صنعاء، قال المفتش العام اللواء عبدالحميد المؤيد إن لجنة الشكاوى ستنتقل لاستقبال شكاوى المواطنين من مخالفات وتجاوزات إدارات الأمن ومراكز الشرطة في محافظة إب.

قالت لجنة استقبال شكاوى تظلمات المواطنين من مخالفات وتجاوزات مراكز الشرطة بمحافظة صنعاء، أمس، إنها استقبلت 316 شكوى خلال الفترة من 11 يوليو المنصرم وحتى 20 أغسطس الجاري.

وأكدت اللجنة أن 278 شكوى تم الفصل فيها، وعلى ضوءها تم توقيف 55 ضابطا. وأوضحت أنه من ضمن الموقوفين 2 من مدراء أمن المديرية و4 نواب مدراء أمن، و6 مدراء إدارات البحث الجنائي



روسيا السعودية تشن حربا اقتصادية على اليمن

وقال المركز إن هذا الضغط على اليمنيين يهدف إلى مفاجمة الأزمة الإنسانية داخل اليمن وزيادة عدم الاستقرار الاجتماعي، للضغط على "الحوثيين" الذين تمكنوا من ضبط واستقرار سعر العملة في المناطق التي يسيطرون عليها. ولفت التقرير إلى أن من أدوات الحرب الاقتصادية التي انتهجتها السعودية خلال شهري يوليو وأغسطس إقدام عدد من الجامعات جنوب المملكة على إنهاء عقودها مع جميع الأكاديميين اليمنيين، مشيرا إلى أن جامعة سعودية في نجران قامت بفصل 106 موظفين في وقت واحد.

أكد مركز دراسات روسي أن سكان اليمن يواجهون تأثيراً مدمراً بسبب الحرب الاقتصادية التي يشنها نظام العدو السعودي على البلاد. ونشر مركز كاتيهون "Katehon" الروسي تقريرا بعنوان "السعودية تضرب اليمن مرة أخرى"، أكد فيه أن نظام العدو السعودي اتخذ إجراءات حرب اقتصادية ضد أبناء الشعب اليمني، بينها رفع سعر الدولار الجمركي، وطرده المغتربين اليمنيين من مناطقها.

أحرر المواساة والتعازي لـ

للشيخ عبدالرحمن مصلح المفلحي
والشيخ صلاح مصلح المفلحي
والدكتور طارق المفلحي
والشيخ صادق المفلحي
وكافة آل المفلحي

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

الشيخ مصلح علي أحمد المفلحي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان... إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:
جميع أطباء وموظفي وعمال
مستشفى الرازي برداع

أحرر المواساة والتعازي لـ

للشيخ عبدالرحمن مصلح المفلحي
والشيخ صلاح مصلح المفلحي
والدكتور طارق المفلحي
والشيخ صادق المفلحي
وكافة آل المفلحي

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

الشيخ مصلح علي أحمد المفلحي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان... إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:
حمود محسن المفلحي
وجميع أولاده وأحفاده

... اقترب الحسم

حقوقنا الإنسانية اللازمة للعيش الكريم الذي نستحقه» . هذا الوعي الشعبي المتنامي يسير باتجاه طريق واحدة وحيدة: «ليكن هذا هو موقفنا، وليس منه بد، ولا جدوى من الانتظار والتأجيل... صبرنا يغري كل قوى الصراع وأطراف الحرب على الاستمرار في فسادهم وارتهاونهم وعمالتهم وتبعيتهم لمن يدفع أكثر، يغريهم على المزيد من المتاجرة بنا وإذلالنا» . وأجمل ما في هذا الاتجاه الشعبي المتصاعد، تأكيد على أن «تكون البداية بخروج شعبي حر، لا سياسي ولا حزبي ولا مناطقي، لنقول كلمتنا ونعلن مطالبنا المشروعة والعادلة، والإجراءات اللازمة والعاجلة لإنهاء تدهور الأوضاع وتردي الخدمات وانهيار العملة وغلاء الأسعار وتأخر الرواتب» . لكن الحقوق المطلوبة، ليست كل شيء، بل مجرد شرارة: «لنخرج جميعنا ونعلن مطالب محددة، مقرونة بإجراءات معينة ومقيدة بفترة مزممة، ما لم فهناك خطوات تصعيد ثورية أكبر، حتى نحقق هدفنا المشترك: العيش بكرامة وحرية وأمان واستقرار وأسباب ازدهار وأمل في غد أفضل لنا ولأولادنا» . وتتأكد روح الثورة التي تتخلق بخاتمة البيان الصادر الأربعاء 18 أغسطس 2021م: «وإنه هدف يستحق التضحية، وبمقدورنا تحقيقه مهما كانت الصعوبات وواجهتنا التحديات، فنحن الشعب، صاحب القرار وحق الاختيار لمن يحكمه، وعزله إذا فشل أو تقاعس أو قصر أو تساهل أو عجز عن إدارة شؤون الشعب وخدمته» .

وافترقاد الأمان. حياتنا صارت في الحضيض، وليس هناك أمل في غد أفضل يعين على انتظاره والعيش لأجله كيف ما كان» . تذهب إلى حسم الشكوك باليقين وتذكر جميع المواطنين: «صبرنا على انفلات الأمن ورعب العيش... وصبرنا على تدهور الأوضاع وتردي الخدمات ومهانة العيش... وصبرنا على انهيار سعر الريال وغلاء الأسعار... وكافؤوا صبرنا برفع سعر الدولار الجمركي والمشتقات النفطية» . وتواجه المواطنين بحقائق غيبها التحالف وأدواته: «إن الحال المريرة تجمعنا والحقوق المشتركة توحدنا... الجوع الذي يعصرنا ويقرع أبواب أكثرنا... الخوف من الآتي الذي يستبد بنا... السذ الذي نتجرعه في الرواتب والكهرباء والماء وأسعار القوت والدواء والكساء، كلها تجمعنا وتوحد موقفنا» . بعد هذا السرد الواعي للحجة القوية، تؤكد للجميع: «لا أمل لنا في الخلاص من كل ما نعانیه صباح مساء، منذ سبع سنوات ويزيد على هذا البلاء، إلا بالإخلاص لحقوقنا في العيش بكرامة وحرية وأمان ودون هوان، وانتزاعها بلا خوف أو هوادة ودون مساومة أو مهادنة، الآن وليس غدا» . وتوجه دعوتها الحرة بثقة وعزة وأنفة يحتاجها اليمنيون: «وهذا يعني أيها الأحرار الشرفاء، المغلوبون على أمركم، الصابرون على استهانة الجميع بكم واتجارهم بمعاناتكم ودمائكم وأرواحكم، يعني أن نثور بحق... أن نتحرك بصدق... أن ننتزع

لاحظت هذا في فضاءات التعبير، ومنها بيان لما تسمى «حركة ثورة الجياع في عدن والمحافظات الجنوبية» . جاء فيه ما يبشر بصحوه وطنية وشيكة، تشعل ثورة شعبية حقيقية، على جميع أدوات الارتهاون التام للخارج على حساب الامتهان الدام للداخل، وانتزاع الحرية والكرامة والسيادة والمواطنة. تقول هذه الحركة في التعريف بنفسها للمواطنين حسب بيانها: «نحن منكم، من قاع هذا المجتمع، رغم كل الشهادات الجامعية والخبرات العملية التي نحملها. نعيش مثلكم في أوضاع صعبة لا إنسانية... بلا كهرباء وبلا ماء. بلا رواتب وبلا عمل... بلا أمان وبلا أمل. يهددنا الموت جوعا وقهرا» . وتضيف في تشخيص حقيقة الأوضاع وملابساتها: «لا نريد أي مصالح شخصية، ولا نسعى لأي مكاسب سياسية، ولهذا لم نعلن، ولن نعلن أسماء قيادة حركتنا. لا علاقة لنا بجميع قوى الصراع وأطراف الحرب، ولا تهمة مهاتراتهم ومكائدهم، فقد سئمنا شعاراتهم وفقدنا الأمل بوعودهم» . تخلص إلى الحقيقة المرة التي ينكرها القطيع، بقولها: «جميعنا جرب كل المكونات والقوى السياسية في الساحة، وجميعنا وجد أنها شريكة فيما حدث ويحدث ولا تهتم حقا لحال الشعب، لأنها إما تابعة لهذه الدولة أو تلك، أو جبانة لا تجرؤ على المواجهة، أو منقسمة ما بين هذا وذاك» . وتصارع المواطنين بما ينهي ترددهم وتسويغهم: «لقد مسنا الضرر جميعنا بلا استثناء... فقر وعوز وحرمان... جوع وقهر وذل وهوان... وغلاء أسعار

اقتتال عملاء الاحتلال السعودي الإماراتي في شبوة لامتناس الإخساره الثقيلة في مارب

من صافر إلى بلحاف إعادة الانتشار شرقاً

تابع للاحتلال الإماراتي، كان يحاول إنشاء حواجز ترابية في محيط منشأة بلحاف. وأفادت مصادر قبلية بأن عناصر مما تسمى القوات الخاصة، الجناح العسكري للخونج، هاجموا الشيول عند البوابة الرئيسية لبلحاف وقاموا بسحبهم إلى مناطق تمرزهم على تخوم المنشأة.

بعد ساعات من اجتماع مطول عقد في عتق بين المرتزق محمد بن عديو، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لشبوة، وقائد قوات الاحتلال السعودي، بشأن التطورات في محيط بلحاف، على الصعيد ذاته، استولت فصائل الخونج، أمس، في شبوة، على "شيول"

فصائل الخونج دفعت بتعزيزات كبيرة من مارب إلى محافظة شبوة، في الوقت الذي أعادت فيه تمركز قواتها في محيط منشأة بلحاف، التي تتخذها قوات الاحتلال الإماراتي قاعدة لها، تمهيداً لاقتحامها بضوء أخضر من الاحتلال السعودي. ويأتي التحرك الأخير لمرتزقة الخونج

شبوة

وصلت، أمس، تعزيزات عسكرية ضخمة لخونج التحالف إلى محافظة شبوة المحتلة، قادمة من مدينة مارب، التي شارفت قوات الجيش واللجان على تحريرها. وقالت مصادر محلية إن



هل هي الصدفة؟

جواسيس يفرق قبل ساعات من زلزال العند

استدعاء جديد

وقالت مصادر مطلعة إن استدعاء التركي إلى الرياض تزامن مع حادثة العند، خصوصاً وأن علاقته بمرتزقة "العمالقة" تازمت في الفترة الأخيرة، ما يشير إلى شكوك حول علاقته بالتفجيرات ويشير تساؤلات بشأن إقالته من منصبه.



كشفت مصادر عسكرية في قاعدة العند، أمس، عن خطوات اتخذها المرتزق ثابت جواسيس، المعين من قبل العميل هادي قائداً لمحور العند، قبل ساعات من التفجيرات التي شهدتها القاعدة وخلفت أكثر من 140 قتيلًا وجريحاً من مرتزقة الانتقالي.

وأفادت المصادر بأن جواسيس غادر فجر أمس بمعية أسرته إلى العاصمة المصرية القاهرة، بعد إخلاء منازله في لحج وعدن، فيما برز اسمه كأبرز المتهمين بتدبير الهجوم الذي استهدف تجمعات لمرتزقة ما يسمى اللواء الثالث عمالقة، قبل ساعات من استعراض عسكري بمناسبة تخرجهم من دورة تدريبية.

على الصعيد ذاته، غادر المرتزق أحمد التركي، المعين من قبل العميل هادي محافظاً للحج، الإثنين، إلى العاصمة السعودية، بناء على

رصد



وقفقة

احتجاجية للمعلمين في عتق

عتق

الجنوبيين الإضراب الشامل عن العمل حتى الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بتسوية أوضاعهم وصرف مستحقاتهم وغيرها من المطالب المشروعة.

وتشهد عدد من المحافظات الجنوبية المحتلة، وخصوصاً أبين وشبوة، احتجاجات شعبية غاضبة، نتيجة انهيار العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وانعدام المشتقات النفطية، وانقطاع المرتبات، بالإضافة إلى الانفلات الأمني وتردي الخدمات الأساسية في تلك المناطق، وسط تجاهل الارتزاق لمعاناة المواطنين.

نظم عشرات المعلمين والتربويين في مديرية عتق بمحافظة شبوة المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف مستحقاتهم وتسوية أوضاعهم، خصوصاً في ظل انهيار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدماتية. وأكد المحتجون ضرورة إعادة هيكلة الأجور وإقرار العلاوات السنوية وبدلات طبيعة العمل وغلاء المعيشة، ووقف الاستقطاعات، بالإضافة إلى رفع رواتب المعلمين المتعاقدين وتسويتهم بالمعلمين الثابتين وتوظيفهم وعزير المعلمون عن استيائهم من تهديد سلطات الارتزاق بفصلهم والخضوع من مرتباتهم، مؤكداً استمرارهم بالإضراب الشامل حتى تحقيق كافة مطالبهم المشروعة.

يأتي ذلك بعد 6 أيام من تنفيذ وقفة احتجاجية لمعلمي مديرية رضوم أمام مدارس المديرية، للتنديد بانهايار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدماتية، ورفضاً لسياسة التجويع، حيث أكد المعلمون أنهم يعيشون أوضاعاً مأساوية جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانقطاع المرتبات، مطالبين حكومة الارتزاق بتحسين أوضاعهم وصرف مستحقاتهم المالية. وسبق أن أعلنت نقابة المعلمين والتربويين

احتجاج على تصدير الأسماك السعودية

أبين محتجون يقطعون الخط العام في مودية

أبين

الثروة تأتي ضمن مخطط يمارس على الشعب بهدف تضيق وسائل العيش وترك أبناء الشعب يكتوون بنار الأسعار التي ارتفعت بشكل جنوني في ظل الامتناع عن صرف المرتبات وحرب الخدمات.

وطالب شباب مودية أبناء مديريات أبين الأخرى بنفض غبار الذل وقطع جميع المنافذ وإيقاف نهب الثروة، الذي يحدث أمام أعين الجميع بعيداً عن الحزبية والانتماءات السياسية، أسوة بثوار مودية.

قطع عشرات الشباب المحتجين، أمس الأول، الخط العام في المدخل الغربي لمديرية مودية بمحافظة أبين المحتلة.

وندد المحتجون بعمليات تصدير الأسماك لدولة الاحتلال السعودي، والتي تسببت بموجة ارتفاع جنوني في أسعار الأسماك واستنزاف الثروة السمكية دون مراعاة احتياجات السوق المحلية. وقالوا إن عمليات استنزاف هذه



"تعز-عدن"

أم الحركة الوطنية القومية الثورية الحديثة



علي نعمان المقطري

أرض الحداثة الوطنية

عاشت عدن تحت الاحتلال أكثر من قرن ونصف، وحتى وصول الإنجليز إليها كانت قد انقطعت عن تطور الحالة التاريخية السلطانية الإقطاعية السائدة في جميع القبائل المجاورة لها، فقد كانت مجرد قرية صيادين فقراء مدقعين في عهد العبادلة، هامشية تقبع في طرف العالم القديم، لا ماء فيها ولا حياة ولا زراعة، جبال جرداء تحيط بها على حافة بحر العواصف الكبير جرى بيعها للإنجليز كبقايا قطعة أثرية من الماضي، وبعدها صارت تحت الإنجليز قطعة ملونة مزركشة هندوسية الطابع، جاليات أجنبية متعددة، حتى صارت إقليماً أجنبياً غريباً في لغته وهويته وثقافته المستوردة وقوميته المسيطرة على المنطقة، مستوطنة كولونيالية بحق وحقيقة، مستعمرة آسيوية - بريطانية. مهجنة.

والعربية والإسلامية الثورية تؤثر عليها مباشرة، فقد كانت النقطة المركزية الواقعة وسطاً بين مختلف الأقاليم والبلدان والمناطق المشتعلة وفي القارات، وكانت حصيلة احتكاكها بالعالم العربي والدولي وصراعاتها اليومية مع المحتل وتأثرها بما يجري في العالم العربي والعالم، أنها نقلت ما يناسبها من أيديولوجيات ثورية وفكرية تتناسب ووعيها العام التجريبي المتكون من حياتها وتقديراتها الواقعية وظروفها، وقد ضاعف نهضتها العربية اليمانية التحررية الاستقلالية والفكرية والنفسية والوجدانية مجموع الأحداث الكبرى التي كانت تعتمل وتتفجر في المحيط العام العربي والعالم.

عواصف التاريخ

وكانت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حبلت بالأحداث والتطورات، وكان أبرزها وأكثرها تأثيراً في الوجدان الوطني اليمني العدني مجموعة من الأحداث التاريخية القاسية التي أمت بالأمة العربية وشكلت الوعي الجديد، وهي:

- نكبة فلسطين في 1948.
- ثورة يوليو 1952.
- محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر وهو يخطب على الهواء مباشرة في الإسكندرية عام 1954 من قبل تنظيم الإخوان الوهابيين الإرهابيين الذين كلفهم الإنجليز بالقضاء على الثورة وقيادتها انتقاماً منها.
- تأميم قناة السويس.

يمكن تقسيم فترة الاحتلال لعدن إلى قسمين أساسيين:

أولهما: فترة سيطرة الأجناس الأجنبية على عدن برعاية الإنجليز وتخطيطاتهم، وهي فترة تمتد من ثلاثينيات القرن التاسع عشر إلى مطلع القرن العشرين، وكانت فترة سيادة الأجنبي بشكل كامل.

ثانيهما: الفترة الممتدة من مطلع القرن العشرين إلى الاستقلال في نهاية الستينيات.

ويمكن التأكيد على فترة نهاية الحرب العالمية الأولى ونتائجها وتحقيق استقلال القسم اليمني الداخلي الشمالي من نير الاستعمار التركي وقيام دولة وطنية حرة. فقد هبت رياح التحرير في كافة أرجاء الوطن العربي الواقع تحت الاحتلال الأجنبي والغربي بعد فضيحة مؤامرة "سايكس بيكو" و"وعد بلفور" البريطاني الإجرامي وثورة أكتوبر 1917، وانكشاف الخداع الغربي للعرب، فقد شهدت البلاد العربية الواحدة تلو الأخرى العديد من التحركات الثورية والتحررية الاستقلالية التي عمت الوطن العربي خلال العشرينيات والثلاثينيات، ففي مصر قامت ثورة عام 1919 بقيادة سعد زغلول والوفد الوطني واستمرت حتى عشرينيات القرن بنتائجها التي ختمت بقيام حكومة مصرية من أعيان مصر وباشواتها. وفي العراق اندلعت ثورة العشرين الشعبية الوطنية التحررية ووجهت ضد الاحتلال الأجنبي عام 1920، التي هزت الوجود البريطاني بعنف شديد واضطرته إلى الاعتراف بحكومة محلية وإعلان دستور متواضع. وفي الشام وسورية اندلعت الثورات العنيفة ضد الاستعمار الأجنبي (البريطاني - الفرنسي) في كل مكان واستمرت حتى قيام تسوية سياسية مؤقتة والاعتراف لهم بحكومة محلية في ظل المستعمر، ومثلها في غيرها من البلاد العربية الأخرى. وكانت خمسة أقطار عربية قد تمكنت من الحصول على اعتراف لها بحكومات محلية رغم وجود المحتل الغربي في بعضها وأغلبها. وقد اندلعت الثورات والتحركات في الكثير من البلاد العربية، غير أنها لم تتمكن في حينه من تحقيق تقدم على الطريق إلى الاستقلال والحرية، رغم التضحيات الضخمة المبدولة في كفاحها ضد الاستعمار، مثل ليبيا مع عمر المختار والحركة السنوسية والجزائر والمغرب وثورة القسام في فلسطين.

عصر الثورات التحررية الوطنية والقومية

لقد كان عهد ما بعد الحرب الأولى عصر ثورات عالمية، فقد شهد العالم كله ثورات تحررية، من أوروبا إلى روسيا إلى الصين إلى الهند إلى تركيا والمجر وأسيا الشرقية وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وإلى المكسيك. وكانت عدن في مركز العواصف والأحداث من موقعها الجغرافي الاستراتيجي الجيوبوليتيكي والتاريخي بالنسبة للمستعمر وبالنسبة لليمن والوطن، وكانت كل التيارات التحررية والحداثية والاستقلالية والقومية

(4-6)

مع الشرطة الاستعمارية، وكانت تتصدى للإنجليز وعملائهم وتنادي بالحرية والاستقلال والوحدة العربية واليمانية وبعبدالناصر زعيماً قومياً للعرب كافة، وتطالب الشعب العربي في عدن والجنوب بالوحدة مع الجمهوريتين اليمانية والمصرية.

أزمة الفكر المحلي الوطني

من أين نبعث أزمة الفكر الوطني المحلي؟ لقد عبر الفكر الوطني عن عجزه التام في مواجهة الاستعمار من خلال مجموعة من المظاهر، أبرزها:

- عجزه عن الحفاظ على استقلال وسيادة القسم المستقل أمام المطامع الاستعمارية الأنجلوأمريكية والسعودية، وفقدان السيطرة على أهم أقاليم الشمال اليمني المعروفة والوقوع في شرك القوى العميلة المتغلغلة داخل الحكم نفسه.

- التنازلات أمام المستعمر البريطاني عن الجنوب والاعتراف بالمستعمر لأربعين عاماً قادمة وتقييد محاولات الحركات الوطنية ونشاطها ودعمها من القسم المستقل.

- تنازلات الحركة الإصلاحية المرتبطة بالمستعمرين عن الجنوب بشكل نهائي في وثائقها وأدبياتها، واعتمادها على مساعدات المستعمرين وهباتهم في عدن والرياض.

- خيانات الحركات المسماة بالأحرار للقضية اليمنية الاستقلالية التحررية، وتعاونها مع البريطانيين في كل مجال.

وهكذا أضحي أهل السياسة إما عاجزين وإما خائنين. ونتيجة ضعف البدائل المحلية الأخرى فقد وجدت الحركة الشعبية التحررية نفسها أمام وتحت تأثير القوى القومية الثورية العروبية واليسارية التي كانت قد ملأت فضاءات ومجالات الإعلام والثقافة والفكر والثقافة.

النظرة القومية البديلة للاستراتيجية المحلية

يتحدثون كثيراً عن الدور الخارجي للثورة اليمنية التحررية خلال الستينيات ونهاية الخمسينيات، ويقولون: لولا الدور الخارجي العربي لما تقدمت الثورة اليمنية (شمالاً وجنوباً). وهذا واقع تاريخي لا يمكن إنكاره، والمهم هو استيعاب نتائجه والتمسك بأساسياته الوطنية الثورية.

وتفسير هذا الواقع هو أن الحركة الشعبية المحلية الوطنية كانت قد عانت من العجز والخيانة الذاتية معاً، فالقوى التي رفعت رايات الحرية والتقدم والإصلاح وسمت نفسها "الأحرار" قد ضبقت وهي مع المستعمر والإمبريالية والرجعية في سرير نوم واحد بكل ما تعنيه الكلمة، وقد ثبت أنها قد غيرت جلدتها وانكشفت على حقيقتها كمرتزقة سياسية في أفضل الأحوال، إضافة إلى أن الكثير من القادة، بل أغلبهم وأهمهم، كانوا قد تكشفوا عن شركاء للاحتلال والرجعية، وهم كانوا ينشطون اعتماداً على إسنادات وأموال المستعمر في عدن والرياض، مستغلين حالة الجهل والتخلف وسذاجة الناس الدينية والثقافية.

- العدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر في العام 1956.

- بناء السد العالي في مصر.

- قيام الوحدة العربية المصرية السورية عام 1958.

- الثورة الجزائرية 54م 62م ثم الثورة العراقية 58م.

- الانفصال المشؤوم في العام 61م من قبل الانفصاليين بدعم السعودية والاستعمار الأنجلوأمريكي والأردن و"إسرائيل".

- قيام الثورة اليمنية في صنعاء وتعز، ودعم القاهرة لها بإرسال قواتها إلى اليمن، وإعلان عبدالناصر من تعز في خطابه الشهير أن على بريطانيا أن تأخذ عصاها وترحل من عدن والجنوب اليمني، وأن الثورة الشعبية سوف تدفنها في رمال وجبال ومدن وأقاصي الجنوب وعدن.

إن تلك الأحداث العظيمة الكبرى المتسارعة وكثيفة التأثير التي شهدتها حقبة الأربعينيات والخمسينيات والستينيات، قد فجرت بنية الوعي القومي العربي المستتر الغامض إلى ذلك الحين، وكشفت طبيعة الصراع وحقيقة أعداء العرب والمسلمين ومن هم وأين هم وبماذا يفكرون ويضللون.

وتلاقت تلك الأحداث وآثارها والأفكار الثورية الحارة التي كانت تطلقها إذاعة "صوت العرب" من القاهرة التي كانت موجهة لاستنهاض الأمة العربية المقهورة المستضعفة ومنحها الوعي والإدراك والإحساس بكرامتها وعزتها وحقوقها وأراضيها المغتصبة وإعادها وتعبيتها وتحريضها على النهوض ومواجهة المستعمرين وعملائهم وعبيدهم وإسقاطهم في كل قطر عربي، وتبلورت آثارها في مختلف المجالات الحياتية التي تواجهها في مواجهة المستعمر البريطاني الذي كان يسيطر على أغلب الأقطار العربية.

كان الصراع مع المستعمر في الماضي يتم ببطء، أما الآن ومنذ النصف الثاني من القرن الماضي فقد تسارعت الأحداث وتكثفت الأفكار المرتبطة بها، وخلقت الكثير من الأحداث المتولدة عنها وبدونها، فقد اشتد الصراع مع المستعمر مع اشتداد وتأثر الثورة القومية ضد الاستعمار البريطاني الصهيوني والرجعية المحلية التي جردتها مصر وثورتها التي اتسعت أبعادها ومؤثراتها ومفاعيلها لتشمل العالم العربي الإسلامي وأفريقيا الحرة. وبتأثير الثورة المصرية وريادتها القومية تفجرت العديد من الثورات الوليدة لها، كالثورة الجزائرية والعراقية واليمنية واللبنانية والسورية والسودانية والليبية وغيرها.

كل تلك المؤثرات والأحداث كانت تستقبل بحماس وعزم في البيئة التعزية اليمانية العدنية الحرة التي كانت تواجه المستعمر من خلال المظاهرات الشعبية الجماهيرية اليومية والإضرابات السياسية والصدامات

شهد الحروف

رحم الله امرأً أحياناً حقاً وأمات باطلاً ودحض الجور وأقام العدل.
الإمام علي بن أبي طالب



تواجديّة المكاشفة الثانية

عبدالله البردوني

كما أضعني أبي
نصفي بنصفي ناهش
وربع نصفي معطبي

يا ريح من يدلني
إلى أمان مهربي؟
دليلك الثاني أنا
كيف ترى تاهبي؟

إليك عنوان ابنتي
خذ رقم بيتي، مكتبي
هناك اسم مهنتي
هنا ممر مركبي

دليلك المعنى شري
سفينة من محطبي
وقال عني: إنه
منقضي، مركبي
وأنة علمني

كيف أسوس غيبي
وصاغ لي قرنين من
ظهري، ووجهها يحصبي

وفي انتظار من هنا؟
من من هنا يمر بي
فإن نأي أطل من
غيبي حضور كوكبي
من «كوكبان» جنتني
وأنت شيخ «قعلبي»

الآن مطلعني أنا
أخفي، يشي تحجبي
إلى من غير من
نوعي رسول مكسبي
المنتأي طوي النوي
قربي نفى تقربي
أم الرياح هودجي
بعد الذهاب مذهبي
إليه منه أنتحي
عكس الزمان اللولبي

كتبت في
1994

ألوخ كزمة على
شظيئين ترتبي
من أين؟ من غرابتي
إلى ضنى تغربي
من أسودي عاد إلى
أصبح دير تغلبي
أريد مأمنا هنا
مثلي بدون مخلب

هناك بات مهلكي
وكان يوماً ملعبي
تردني دار أبي
فابنتي مخربي
يقول لي: من أنت يا

تكلمي مكذبي
أما أنا من سبأ؟
من ذا سببي؟ وكم سببي؟

إليك رسم امرتي
أمير «بيت الزوقبي»
ما الزوقبي؟ معسكر
من الحرير (الإدربي)

ترى الحمى كسائح
يحتلني كالأجنبي
فما سقيت حرقتي
ولا حدود موكبي
لا مشرقني حنيته
ولا اصفرار مغربي
ولا نعشت موسمي
ولا دفعت مجدي

أست داري؟ قبل أن
تقول لي تاوربي
أصبحت لا أشم بي
طبيبي ولا تطيبي
فلا أنا من مغربي
ولا أنا من مجلبي

من ينتقي تطوري
و«باقل» مؤدبي؟
تحتي زفير غابة
فوق جدار تغلبي
أهلوك خلفوك لي

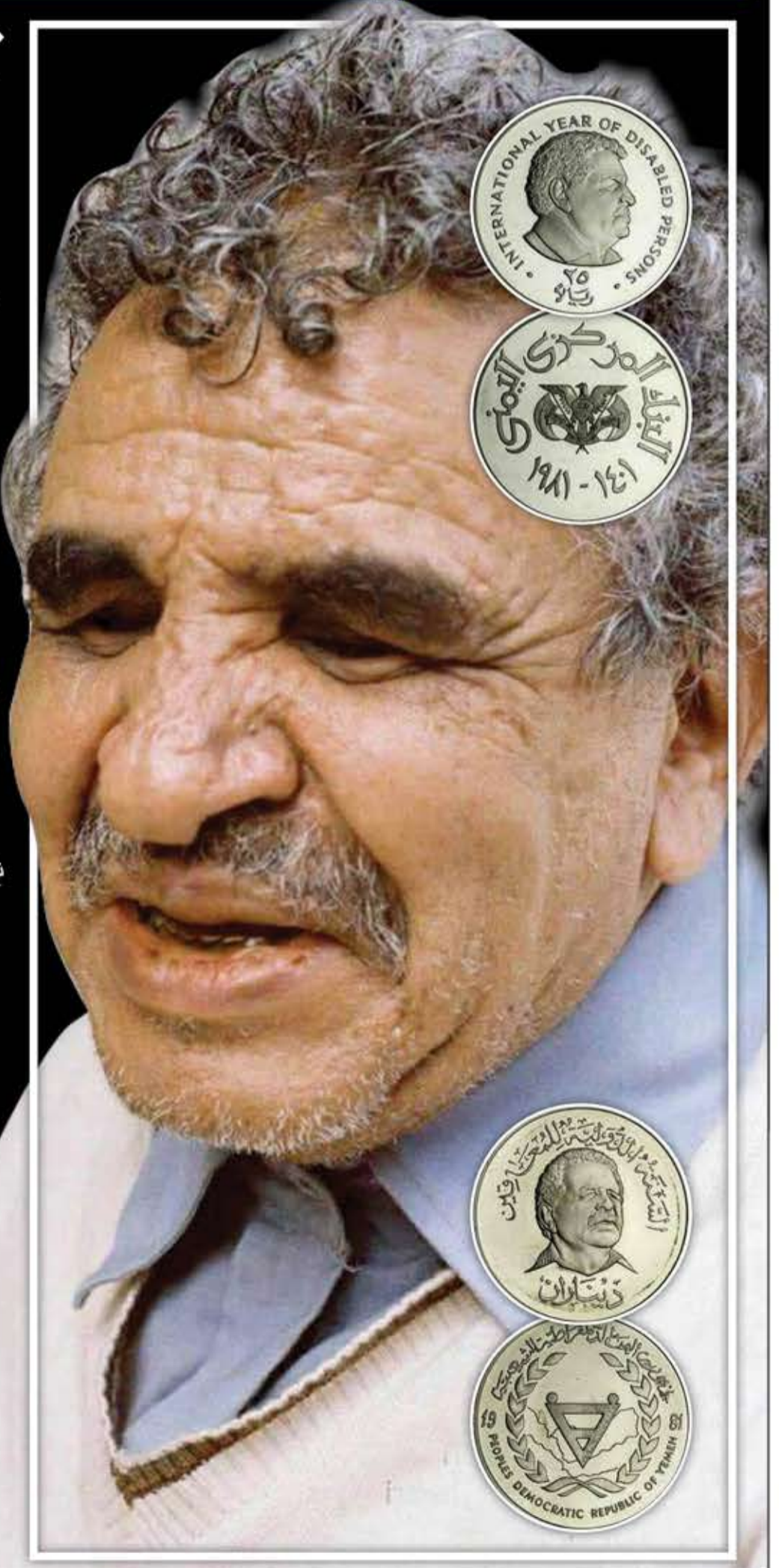
وحدني أشق مسربي
من هجسة إلى نبي
من بذرة عطشي إلى
أعلى النخيل اليتربي
من قطرة حبلتي إلى
تدفق تشعبي

أرقى على حرانقي
وأحتسي مذوبي
لكي أكون غير من
كنت، أرى مهدي
أعلو على ذاتيتي
وأين باب ماربي

أعود من هشائمي
إلى براءة الصبي
هناك أصبو، ها هنا
إلى جدار أحتبي

لا ينطفي تحولي
لا ينقضي قلبي
أدعو تجوفي: أمت
ذكرى طعامي - مشربي

أجتاز طينتي إلى
برق يفي ويختبي
سحب يقلن: يا ترى
تر إن وهي تصببي
يقول نجم: من أنا؟
ونجمة: ما مطلبتي؟
إشراقة: ما أبتغي؟
ضبابية: من أحتبي؟
هذي توشي هامتي
وذا يشد منكبي



إطلالة من شرفة مرافق لا

قراءة في «مطر الغواية» للشاعر صلاح الدكاك

قرأت قصيدة بديعة للشاعر الشاب صلاح الدكاك، وأحب أن أشارككم القارئ الكريم هذه القراءة، محاولاً تسليط ضوء -ولو أنه خافت- ولكنه في ما يبدو محاولة بسيطة للاقترب من كوكب باهر، وأمتد للقاء الكريم الذي يطمح أن يكتب عن المستويات الشعرية لشاعرنا الشاب صلاح، على أنني أبادر بعبارة قصار أسجل فيها أن صلاح شاعر كشعراء آخرين أموا بموضوعات كثر، منها على سبيل المثال (حسينيته) الأخيرة عن الحسين الشهيد والمشهود، كما أنني أتح إلى أنه في موضوعاته الشعرية ذات العناوين المختلفة يظهر علينا بضحوة مبكرة؛ فهو شاعر ثوري وهو شاعر غزل، «بصبي الفتاة فما تمتصم». وأحب أن أقف عند هذا النص الذي استوقفتني بظلاله الدالة الوثيقة لأورد النص كما يأتي أولاً.



مطر الغواية

أنت القصيدة، قبليني كي أساويني تماماً
فأنا الذي قلت (اكتملت)..
ومد بزغت تناثرت لغتي حطاماً
مازال ينقص خاطري نهد كنهك حاذق التكوير،
يرضعني الكلام
مؤال شعر مثل شعرك باذخ الأمداء؛
يجر بي دواما
ظفر لثيم الغنج ينكأ رغبتي الكسلى
ويسلبني السكينة والسلاما

أنت القصيدة عانقيني واهصري مطر الغواية
فوق نفسي المطمئنة وارجعها للغوى،
عشرين عاماً
أنست نارك فارتجلت نبوءة أخرى
وأرجأت الختاماً
مازال ثمة كريمة عذراء
لم تسفح بذاكرتي المداما
وأنا الذي قلت: اغتبتك سلاف دهرى
بالصغير وبالكبير
ومد بزغت بصرت أني لا عراق ولا شاماً
ولا مدام ولا ندامي
مازال ينقصني اغتباكك

كي يصير فمي شذى ودمي خزامي
مازال ينقص ظلي الججري جنبية ليسترخي تماماً
مازال ينقص مزهري وتر ليرقي منتهى النجوى مقاما
مازال ينقص قصتي فصل
وتكتمل الدراما

2017



(*) أستاذ الأدب والنقد في جامعة صنعاء



تشرين قبل بداية القراءة إلى صنيع، «رولان بارت» صاحب «عتيات النص». والمقصود بالعتبات المداخل إلى النص من أبواب مختلفة، ويمكن أن أسميها مداخل لقراءة النص، أو ما أسميه موجبات القراءة. ولقد عرف تراثنا العربي هذه المداخل من قبل خاصة علماء البلاغة وعلى رأسهم العبقري العظيم عبدالقاهر الجرجاني في القرن الخامس للهجرة، إذ أورد بعض إضاءات في كتابيه الرموقين: «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة»، ودارت الفكرة عنده حول مفتاح سور القرآن الكريم، إذ فهمنا أن مفتاح السورة هي وجهتها المركزية لما يدور فيها من أفكار قد تكون مجملة بعد تفصيل أو توضيح لما بهم في آيات متفرقة في هذه السورة أو تلك. وعند قراءتنا قصيدة صلاح نقف عند عتبة بارزة، تتمثل بالعنوان: مطر الغواية.

إن الشاعر استدعى مفردتين: «مطر» و«الغواية»، ولكل منهما دلالتها في تراثنا العربي، فالمرط يشي بغزارة الماء المنهمر، يأتي على كل شيء ف«أمطرتنا عليهم مطرا»، وقال موسى للمصري: «إنك لغوي مبین»، وربما قلت في التفاتة سابقة إن وعي صلاح غني بالتراث العربي

نشير قبل بداية القراءة إلى صنيع، «رولان بارت» صاحب «عتيات النص». والمقصود بالعتبات المداخل إلى النص من أبواب مختلفة، ويمكن أن أسميها مداخل لقراءة النص، أو ما أسميه موجبات القراءة. ولقد عرف تراثنا العربي هذه المداخل من قبل خاصة علماء البلاغة وعلى رأسهم العبقري العظيم عبدالقاهر الجرجاني في القرن الخامس للهجرة، إذ أورد بعض إضاءات في كتابيه الرموقين: «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة»، ودارت الفكرة عنده حول مفتاح سور القرآن الكريم، إذ فهمنا أن مفتاح السورة هي وجهتها المركزية لما يدور فيها من أفكار قد تكون مجملة بعد تفصيل أو توضيح لما بهم في آيات متفرقة في هذه السورة أو تلك. وعند قراءتنا قصيدة صلاح نقف عند عتبة بارزة، تتمثل بالعنوان: مطر الغواية.

إن الشاعر استدعى مفردتين: «مطر» و«الغواية»، ولكل منهما دلالتها في تراثنا العربي، فالمرط يشي بغزارة الماء المنهمر، يأتي على كل شيء ف«أمطرتنا عليهم مطرا»، وقال موسى للمصري: «إنك لغوي مبین»، وربما قلت في التفاتة سابقة إن وعي صلاح غني بالتراث العربي

والحواس هنا تضي في جدلية مفاصلة يطمح الشاعر من خلالها أن يكسر كل حواجز التثبيط التي تشد الإنسان إلى الأرض، وهي حواجز تمنع الإنسان من الصعود والعروج، وكأنه قد بلغ من المرتبة الصوفية حدا لا ينقصه سوى المرحلة الأخيرة التي تعوقه عن الانطلاق.

كان الصراع ماثلاً بين الكاتب الأديب والشاعر الناقد صاحب العبقريات، عباس العقاد، وبين شعراء النهضة وشوقي وحافظ بخاصة على مستوى التشكيل والمضمون: إذ يتهم العقاد في كتابه «الشعر المصري بعد شوقي وحافظ»، بأنه شاعر مناسبات ليس إلا، وأنه لا يزيد عن كونه مداحاً مسافاً في أشعاره، وبخاصة التي مدح فيها رجال القصر، وعلى رأسهم الخديوي، وأن حافظ ليس ينقصه سوى هذا الذل المهين الذي تدل عليه قصيدة «الإمارة»: «وهذي وفود الشعر قد بايعت معي». وارتأى العقاد أن الشعر القديم تنقصه الوحدة الموضوعية، وفوق ذلك ينقص هذا الشعر القديم التراسل الذي يقوم بعملية تلوين للفكرة، بخلاف الشعر الحديث الذي تتوافر فيه الموضوعية والواقعية الفنية، ويقوم الفن بتجسيد الفكرة الشعرية شأخصمة مبصرة تراسلاً مع قول النقاد إن الشعر إدراك حقيقي للعاطفة، وهذا ما نجده في هذه القصيدة للشاعر المتميز صلاح الدكاك، فهي قصيدة ملأى بالصور التي تقوم على إدراك عاطفي للحقيقة، ولسنا نطلب أن يخرج الشعر الحديث عن هذه الفكرة التي لخصت الفن الشعري في هذه العبارة المانعة.

أطمح أن أكون أول المبادرين في تقديم ديوان شعري لهذا الفتى الشاعر صلاح الدكاك، على أن ينجو من كسله الذي يعده تواضعاً، وهو تواضع غير حميد.

والقصيدة المرأة مطلوب إليها الوصال حد العناق، وأن تمنحه مطر الغواية. . أن تأتي عليه لتفقد كل إحساس وشعور بالعقل والمسؤولية، وأن تعهد إليه الغواية التي تجعله -كما هم الشعراء- أصحاب توازن يفعل الغواية والضلال الشعري، ونأتي فعالية الاقتباس: إذ يأنس الشاعر بالنار التي هي علامة من علامات النبوة ليزكرنا بأية «أنست نارا لعلي أنيكم منها بقبس»، وهناك يجد الله! وتأتي الرقيقة الثالثة بالفعل، وهي محل خطاب ثالث: «الكرمة»، والكرمة إشارة نصرانية تعني كأس الخلود، كما هي إشارة نواسية وبشارة للعروج إلى السماء:

مازال ثمة كريمة عذراء لم تسفح بذاكرتي المداما
وهي كريمة أبي نواس: «أسقني بالصغير
وبالكبير» .
كما يأتي بصر موسى عليه السلام الذي تمحي أمام ناظريه كل آفاق الجغرافيا:
ومد بزغت بصرت أني لا عراق ولا شاماً
ولا مدام ولا ندامي
وللصوفية غيبات وغيبات: إذ يحصل الغناء فلا شهود إلا لإله الشهادة، إذ يصير الشاعر من هذه الكائنات الروحية. . شذى وخزامي.

يحاول الفكر الصوفي أن يتفد من أفق محصور إلى أفق مديدة الكمال والجلال: «ليرقى منتهى نجوى مقامي»، ليزكرنا صلاح بالنار التي أنسها سيدنا موسى، فخاطب الله جبهة، ويبشر الشاعر الملامن حوله بأنه لا ينقصه إلا فصل وهو العروج السماوي لتكتمل قصته:

«مازال ينقص قصتي فصل
وتكتمل الدراما»
قلنا إن هناك ما سماه النقاد تراسل الحواس.

ذلك انفعال مثير يصنعه المبدع القدير .
في هذا النص يقابلنا المجاز في أول سطر، إذ تبدو القصيدة كأنها حيا يسقط عليه فعل الأنثى في معرض حديث غزل، ولكنه الغزل القادر على السيطرة والفعل الموجب بخلاف عادة درج عليها الشعر العربي القديم، فالمرأة في شعر صلاح تبدو مسيطرة، بل تبدو سيطرتها على نحو قادر على الإحياء والإماتة بنفس الوقت، وإذا كان معروفاً بالشعر قضية «تراسل الحواس»، فالمرأة هنا تراسل مع القصيدة، وقد درج في المفهوم العام عنوان «قبة الحياة». فالقصيدة مطلوب إليها أن تقبل الشاعر كي يتساق توازنه العام ويفصح بالوقت ذاته عن سبب خلل توازنه لأنه يفقد سبب هذا التوازن المائل في تكوير النهج، وهو يثير جانباً من جوانب التكوين الفطري، وهذا الثدي يزرع في الإنسان النمو، نمو الجسد ونمو اللغة، وهي لغة تختلف عن مدارج أو مستويات اللغة العامة، وهي لغة شعرية خالصة تشكل موالاً لامنتهيا قادراً على أن يبحر بالشعر في أماد لامتناهية. وإذا ما ذهبنا نستقني العالم الاجتماعي الكبير عبدالرحمن بن خلدون عن كيفية اختلاف الشاعر من أمد إلى أمد، ومن أفق إلى أفق، كيف يكون الشعر موالاً، وكيف ينقلب هذا الموال إلى توحش وكائن يسلب الإنسان السكينة والسلام، لأصدر فتوى تكسر كل معايير اللغة، إذ إن «للشاعر أن يتفصح في اللغة ويسلك طرقاً شتى مهما كانت معوجة، لأنه فوق الواقع، فهو مسيطر على اللغة والمتحكم في زمامها يوجهها حيث ما شاء وأراد».

موال شعر مثل شعرك باذخ الأمداء
يجر بي دواما
ظفراً لثيم الغنج ينكأ رغبتي الكسلى
ويسلبني السكينة والسلاما

المدن الأمريكية زنانات من العزلة



طاهر علوان الزبيقي

فيلم أمريكي يصور المدن الأمريكية بأنها زائفة ومستعبدة. زنانات أجبرت الناس على حشر أنفسهم فيها، ثم لفظتهم إلى حائط مسدود حيث لا مفر من الخرسانة والزجاج الملون المصنع ثقافياً في الشمال الغربي حيث يتعلم الإنسان (المتحضر) صعوبة الانتباه والتركيز، ويقنع بأن الخطيئة الكبرى هي استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، ومع ذلك يمارس الاستغلال بكل بشاعة لدرجة الملل من أجل استمرار حياة

العبيث والمصلحة الحيوانية والاستهانة بالبشر، حيث تختفي النزعة الإنسانية ومعها الذاكرة والعواطف والأحاسيس حتى تكاد زنازين العزلة لا تحتاج إلى كل تلك الحيطان المكعبة من الأسمت والحديد والزجاج التي تؤلف سطح المدن وشوارعها لتنتصب هي الأخرى بين الإنسان ونفسه. النظام الأمريكي الإمبريالي المستغل هو المتهم وهو من أوجد وعمق تلك العزلة والوحشة الإنسانية، بينما بين سطح

المدينة وقاعها أكثر من علاقة مشاركة، فلا سطح يعيش بلا القاع ولا القاع يستمر إذا أفلت من وهم الصعود إلى أعلى، وفي الحاليتين ثمة خداع ومخاتلة وتهميش واستبعاد، ثمة فقط بعض الظلال التي توحي بأن ثمة عمقا ما، ولكن العمق الوحيد في الحاليتين هو ذلك الموجود في صيحة خافتة في كل إنسان، صيحة تقول «كل منا وحيد»، فلماذا تستمر إذن رحلة الهروب إلى المدن المعزولة حيث يفقد الإنسان طهارته وبساطته وخصوصيته، حيث والحياة تتجرد من إنسانيتها، حيث

الاستغلال والبطالة المتزايدة والتلوث والضجيج والمجتمع ينهار، والإحباطات متتالية، حيث يفقد الإنسان الحب والصدقة ويستبدلها بالعلاقات التجارية المؤقتة، مدن مريضة تشبه باللقطة المجسمة من الأعلى بحداثتها الخضراء الصناعية وأزهارها الزائفة عنابر السجون والمكعبات الخرسانية المشوهة حيث تختلط الأضواء الفاخرة والزخارف والفخامة بعلب الصفيح والأرصعة التي ظلت تتسع دائماً لملايين المتسكعين والمتشردين.

10

الأخيرة

الثلاثاء 31 آب/أغسطس 2021 - العدد (69)



نقش قديم يوثق إشهار عقد زواج جماعي

موثقة تحت الرقم والرقم MAİN 93 AM 392 A. بالإضافة إلى نقش يحتوي على ثلاث وثائق توثق زواج ثلاث نساء أجنبيات من ثلاثة أشخاص معينين، عُثر عليه كذلك في معبد «رصفم»، وقد قام بنشر هذا النقش الدكتور سعيد فايز السعيد في مجلة أدوماتو «ADUMATU» عام 2002.

الرحالة الفرنسي هاليفي «HALEVY» عام 1869، في معبد «رصفم» الذي يقع خارج أسوار مدينة قرناو، عُثر عليها منقوشة على واجهات مسلة مربعة الشكل توثق زواج المعينيين من نساء أجنبيات، وكان أكثر عدد الزوجات في تلك الوثائق من «غزة»، حيث كان العدد 33 امرأة، ومن نادان العلاء 10 نساء، ومن يثرب 3 نساء إلخ... وهذه النقوش

قال الباحث اليمني علي ناصر صوال في قراءته للنقش رقم MAIN SA 7 وينشر لأول مرة من محافظة الجوف معبد «رصفم» مدينة معين (مدينة قرناو قديماً) إن النقش عبارة عن أربع وثائق عقد قران وإشهار زواج جماعي لأربعة أشخاص من أربع نساء أجنبيات من خارج معين. ويعتبر النقش إضافة لمجموعة النقوش التي اكتشفها

الهجاء

في مخيلة الشاعر العراقي عبد الله البردوني

محمد
محمد
إبراهيم

قصيدة بالعنوان نفسه وجه حلمه في مغازات الليل وبما يعكس عيشه السرمدي في الظلام: أيها الليل!.. أنادي إنما هل أنادي؟ لا.. أظن الصوت وهمي إنه صوتي... ويبدو غيره حين أصغي باحثاً عن وجه حلمي وفي قصيدته الشهيرة «أبو تمام وعروبة اليوم» التي ألقاها في مهرجان الشعر العربي بالموصل في العراق عام 1971م الذي أقيم تخليداً للذكرى الألف لوفاة الشاعر العربي الكبير حبيب بن أوس الطائي المكنى بـ«أبي تمام»، يوغل البردوني في وصف تفاصيل وجهه الموشى بزمن الهزال والشيب المبكر، متسائلاً في خطابه الموجه افتراضاً لأبي تمام، عن سر تعجب الأخير من وجهه المجدور:

(حبيب) هذا صدك اليوم أنشدته لكن لماذا ترى وجهي وتكتئب؟ ماذا؟ أتعجب من شبيبي على صغري؟ إنني ولدت عجوزاً... كيف تعجب؟! واليوم أنوي وطيش الفن يعزفني والأربعون على خدي تلتهب كذا إذا أبيض إنباع الحياة على



تظل مسألة رؤية شعراء وأدباء البصيرة (العميان) لوجوههم التي يحملونها ولا يعرفونها، وتصورهم للوجه الآخر، قضية بحثية في المضمار النقدي الأدبي، لتفكيك لغز ذاكرة العمى، وكيف يتصور الأعمى وجوه الآخرين من حوله، عبر تتبع حضور الوجه في الأدب العربي، الصادر عن شريحة المبصرين فقط،

في أهم ظواهر الشعر العربي، كأعشى قيس، والمعري، وبشار بن برد، وطه حسين، وعبدالله البردوني، إذ إن عطاءهم يشتمل على صور متخيلة بلغة تصويرية دقيقة البيان تجعل من وجودها خيطاً يسرج العقل في دهشة نفاذ البصيرة، كبديل لمأساة فقدان نعمة البصر.

فالشاعر اليمني عبدالله البردوني (1929-1999م) مثلاً، فقد بصره وكان في الرابعة من طفولته بسبب وباء الجدري، فرافقه هذه المأساة طول حياته الزاخرة بالإبداع. ففي ديوانه «وجوه دخانية في مرايا الليل» يطارد الشاعر في

وجه الأديب أضواء الفكر والأدب وباعتبار الوجه لوحة بيانية تعكس من الناحية الواقعية أعمال المرء وسمات شخصيته ومرحلته العمرية التي هو فيها، وندوب تعاقب السنين، وأثار المأسى ذات السياق الجمعي، يتخيل البردوني كيف يتجهى الآخرون وجهه المجدور، ولكن في مقام أبلغ من صيغة التعجب الوارد في قصيدة «أبو تمام وعروبة اليوم»، حيث المتجهي لوجه البردوني هذه المرة هو البرق الذي يسطع في ليالي الخريف المطيرة، فيتصور البردوني في قصيدة عنوانها بـ: «إلى أين...؟»، نشرت في ديوانه «جواب العصور»، لمع البرق يتساءل عن وجهه المجدور وعينيه المطفأتين، لكنه قبل ذلك يتخيل للريح بصراً ترى به عبر مرورها السريع والخفيف، والرائي البردوني إذ يوغل في ذلك التداعي التصويري الشعري يذهب إلى إسقاط تاريخي لمحطات المأسى اليمينية المقرونة بحكام وأئمة ظلمة لا هم لهم سوى انتظار الغلال الموسمية مما يزرعه الفلاحون اليمنيون، على جمر الصبر والكفاح، فيقول:

وأستنطق الريح ماذا رأت وأستخبر السيل من أين سأل؟ ويسألني البرق: من أنت، هل قرأت كتاب انتظار الغلال ومن ذا رمى بك قلب الزحام وأطفا في مقلتيك (الذبال)؟



متكف ورجل فكر مناضل ومحام يحمل شهادة دكتوراه في القانون الدولي وإجازة في الفلسفة. ترفع عن نفسه في قضيته كاشفاً كل الأبعاد الإنسانية المرتبطة بها أمام الرأي العام الأوروبي واستطاع أن يؤثر فيه، فنال احترامه وثقته، ومحاورة القيادات الأوروبية مدافعاً عن عدالة قضية فلسطين بعيداً عن الجمود والانغلاق.

ولد نعيم سليم خضر دعبس في جنين عام 1939. التحق بالمعهد الأليكري في بيت جالا حيث درس اللغات الفرنسية والإيطالية والإنجليزية، وتابع دروسه الفلسفية واللاهوتية لمدة 5 سنوات، ترك الدير حين رأى أن رسالة أخرى كانت تنتظره.

التحق بجامعة لوفان في بلجيكا ونال فيها شهادة الدكتوراه في القانون الدولي.

انضم إلى حركة فتح عام 1967، واختير رئيساً لاتحاد طلبة فلسطين في بلجيكا. كما سمي سنة 1969 ممثلاً لحركة فتح هناك. وفي عام 1975 عين ممثلاً رسمياً لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا وعمل ممثلاً لها لدى السوق الأوروبية المشتركة والبرلمان الأوروبي ومجلس الحوار العربي الأوروبي. شارك في كثير من المؤتمرات الدولية، منها مؤتمرات الاتحاد الأوروبي. كما شارك في تنظيم ندوات حول أوضاع العرب المتردية في الأراضي العربية

المحتلة منذ عام 1967. أقام علاقات وثيقة مع عدد كبير من رجال الفكر والسياسة والنواب في معظم دول أوروبا الغربية، وقد وضع عدداً كبيراً من الدراسات السياسية والاقتصادية، وله عدد من المؤلفات عن القضية الفلسطينية.

حرص على المشاركة في الكثير من جلسات مجلس الأمن الدولي والعديد من المؤتمرات الدولية التي كانت تنظمها هيئة الأمم المتحدة، ويعود مع وفد فلسطين وقد حقق نجاحات مهمة للمنظمة، كالاتراف الرسمي بمنظمة التحرير عضواً مستقلاً ضمن المجموعة الآسيوية وفي مجموعة ال-77.

وإليه يعود الفضل في اعتراف الدول الأوروبية التسع في مؤتمر البندقية في حزيران 1980، بالشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكما هو معتاد من دولة الاحتلال الصهيوني كان مثل هذا الجهد الذي يحقق مكاسب لقضية فلسطين يمثل خطراً يتوجب إيقافه. تم اغتيال الدكتور نعيم خضر يوم 1 يونيو 1981 في العاصمة البلجيكية بروكسل، وقد اعترف الموساد باغتياله. نقل جثمانه إلى بيروت ومن ثم نقل إلى عمان حيث دفن فيها.

11

الثلاثاء 31 آب/ أغسطس 2021 - العدد (742) www.laamedia.net

قالب العبدور



مصراع أحد جنود الاحتلال بعد إصابته على حدود غزة

فصائل المقاومة: لقاء عباس بوزير الأمن الصهيوني طعنة للشعب الفلسطيني

والاقتصادية في الضفة الغربية وغزة.

مصراع جندي صهيوني

على صعيد آخر أعلن مستشفى "سوروكا" في كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، مقتل الجندي الصهيوني الذي أصيب على حدود قطاع غزة قبل أكثر من أسبوع. وقالت المتحدثة باسم المستشفى: "نعلن مقتل الجندي في حرس الحدود بارئيل شموئيلي، الذي تم نقله إلى المستشفى قبل نحو أسبوع، بعد إصابته برصاصة في رأسه على حدود قطاع غزة".

حسب ما أفاد موقع "فلسطين اليوم". وكان الجندي أصيب برصاصة في الرأس خلال مواجهات على حدود غزة ضمن فعاليات شعبية دعت إليها فصائل المقاومة بغزة.

كما ارتقى شهيدان إثر إطلاق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين السلميين السبت الماضي في المسيرة التي أقيمت شرق مخيم ملكة شرق غزة احتجاجاً على استمرار الحصار.



وفي وقت سابق أمس، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى وزير الأمن الصهيوني بيني غانتس في رام الله.. وكان غانتس قد قال في تغريدة إنه التقى رئيس السلطة الفلسطينية لبحث قضايا أمنية وسياسية ومدنية واقتصادية، مضيفاً أنه أبلغ عباس أن "إسرائيل" تسعى إلى اتخاذ إجراءات تعزز مالية السلطة، وبلورة الأوضاع الأمنية

تجف بعد. أما القيادي في حزب "الشعب"، وليد العوض، فقال إن "الاجتماع يوم الأحد مع وزير الحرب الصهيوني بيني غانتس وعلى هذا المستوى لبحث التسهيلات الاقتصادية وقضايا أمنية يمثل انزلاقاً نحو الحل الاقتصادي على حساب السياسي، كما أنه يخفض سقف الموقف الفلسطيني، خاصة قبيل التوجه للأمم المتحدة أواخر أيلول".

رصد

نددت فصائل المقاومة الفلسطينية بلقاء الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وزير الأمن الصهيوني، بيني غانتس، في رام الله.

ورأت فصائل المقاومة أن اللقاء طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وتضحياته، وأنه خيانة لدماء الشهداء.

من جهته، أشار الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، إلى أن مسلسل السقوط والتخلي عن القيم الوطنية متواصل ويعمل على تجميل وجه الاحتلال، داعياً كل مكونات الشعب الفلسطيني وقواه إلى تشكيل جبهة رفض لهذا السلوك الذي وصفه بالمشين.

بدورها، وصفت حركة الجهاد الإسلامي لقاء غانتس وعباس بالطعنة للشعب الفلسطيني.

واعتبر الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، أن دماء الأطفال الذين قتلهم الاحتلال بأمر من غانتس لم

الجيش السوري يطلق عملية عسكرية في درعا

رصد

أطلق الجيش السوري، أمس الاثنين، عملية عسكرية باتجاه مناطق سيطرة المسلحين في درعا البلد بعد انهيار المفاوضات.

وذكرت وكالة "سانا" أن وحدات الجيش المنتشرة في محيط حي درعا البلد بدأت أمس الرد على اعتداءات التكفيريين المتحصنين في الحي، بعد أن صعدت تلك المجموعات اعتداءاتها بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة ورمصاص القنص على الأحياء السكنية ونقاط تفتيش الجيش. وأشارت إلى أن عمليات الرد شملت ضربات مركزة بالمدفعية والراجمات على النقاط التي تنطلق منها قذائف التكفيريين. وصعدت الجماعات التكفيرية مؤخراً اعتداءاتها بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، بهدف تعطيل أي جهود للحل السلمي وإنهاء سيطرة الإرهاب على مصير الأهالي الذين تحتجزهم كدروع بشرية.



فصول تعري

يبدأ الفكر الوهابي بالتبديع ثم التكفير ثم التشريك ثم المرحلة النهائية وهي التدعيش، يعني استحلال دم المسلم. والطريف أن من المخالف للسنة المطهرة تنفيذ الإعدام بالرصاص وليس بالسيف أو السكين وحز الرقبة!

يأخذون بالسنة من خلال قتل المسلم، ولا يأخذون بالقرآن الذي يقضي بلعن قاتل النفس بغير الحق ووعده بالخلود في نار جهنم وغضب الله وسخطه أبداً.

لقد نجح الفكر الوهابي في تأسيس مناهج فاسدة ومعاهد علمية في اليمن وبوكو حرام في أفريقيا وطالبان في أفغانستان ومدارس ليلية في جدة ومكة وعصائب أهل الحق في العراق وجماعة السلف في دماج ومعبر وتعز...

إن هذا المنهج الوهابي المنكر هو السبب في هذا التطرف العدواني في كل أنحاء العالم الإسلامي والأوروبي، وتعمل أمريكا ودوائر الحركة الصهيونية على انتشاره تأكيداً لخططها التوسعية الإمبريالية على حساب حق الشعوب بالثروة والحرية والأمن.



عبد الملك سام

تفنيد وتعقيب.. أين الحل؟!!

الشعب، فما موقعكم بعد أن يفرض النظام السعودي نفسه لو استطاع؟! وأين مصلحة الشعب في تسليم سيادته وثروته للنظام السعودي؟! وكما رأينا فالحجج التي فندناها لا تعتبر إلا قناعاً تختفي وراءه أطماع النظام السعودي ومن يقف وراءه لمصالحهم الخاصة! فهل تظنون حقاً أنهم يمكن أن يسلموا لكم شيئاً بعد أن يزيحوا خصومكم الذين هم مثلكم أبناء لهذا البلد؟! من الأشرف لكم أن تصلوا إلى أقصى مخاوفكم، وأن تقرروا بعدم شرعية تدخل أي طرف خارجي في شؤون بلدكم، وأن تجلسوا بحرية مع خصومكم لتقرروا ما تشاؤون، دون تدخل من أحد، وأن ترفضوا رؤيتكم لمستقبل بلدكم، وبالضمانات التي ترونها مناسبة، أو فلتعتزلوا الأمر كله بدل أن تحملوا المزيد من دماء أبناء شعبكم على عاتقكم. وأنا أكيد أن الجميع محتاجون ليجتمعوا، وتوافقون للحل، طبعاً باستثناء العملاء الانتهازيين الخونة.

هناك من يتعامل لمصلحة بلد أجنبي فهذا لا يعني نفي صفة العروبة عنه، وليس بقدرة السعودية ولا غيرها أن تفرض رأياً أو أن تقر أو تنفي صفة جينية عن أي شعب آخر، فما بالك بالشعب اليمني الذي يعتبر أصل العرب جميعاً؟! ولنفترض أن بإمكانهم ذلك، فكما أعطوا أنفسهم حق تمثيل العرب، كان يجب عليهم أن يكونوا أحرص الناس على مصلحة العرب، لا أن يكونوا أول من يهرول باتجاه التنازل عن حقوق العرب ومقدساتهم، وتولي اليهود الذين لا يخفون كرههم وحقدهم على العرب في كل مناسبة، ولا أن يكونوا أكثر الأنظمة محاربة للأحزاب القومية، وأكثر الأنظمة عمالة واطاعة لأمريكا التي لا توجد مشكلة ولا مصيبة تحدث للعرب إلا ولها الدور الأبرز في وجودها! أما لليمنيين فأقول: فلتكونوا ما تشاؤون، ولكن فكروا! التنافس الحاصل -بفرض حسن النوايا- هو من أجل خدمة

مبرر النظام السعودي للتدخل في اليمن هو دعم "الشرعية" ضد "الانقلاب"، وعودة اليمن للحضن العربي! وبغض النظر عن مناقشة هذه الحجج الواهنة والتي لا يمكن أن تصمد أمام نقاش منطقي، فإن هذا النظام قد أعطى الآخرين الحق في أن يفعلوا معه الشيء ذاته، ونحن هنا نقبل بحججه شريطة المعاملة بالمثل!

فلو سلمنا بأن حجة "الشرعية" مقبولة، فهذا يعني أن هذه "الشرعية" يحق لها أن تتدخل في شؤون السعودية، كونها "شرعية" مقبولة لديهم! فإذا رفضوا هذا لأن حدود هذه "الشرعية" هي اليمن، فمعنى هذا أنهم ناقضوا أنفسهم وتدخلوا فيما لا يعنيهم، أي أن الدور الذي كان يجب عليهم تأديته لا يتعدى أن يكونوا وسيط خير بين الأطراف اليمنية المعنية بتحديد وإعطاء الشرعية لمن يتولى شؤونهم.

أما حجة العودة إلى الحضن العربي فمصطلح كاذب، فحتى لو سلمنا بأن

الحزب الهابط



طه العززي

لكن هذه المرة عن طريق استجداء الآخر، لذلك ورث هذا الحزب القضية لمتحزبيه لأجل ضرب طرف العمل السياسي الواحد والحق في الحياة معاً. المظلومية هنا لا يمكن أن يكبر لها ناب، لأنها بالأساس كانت سبباً ونتيجة ضمن تدافعات تاريخية لحرب الجنوب وحروب صعدة ضمن التعريف الطويلة للمظلومية الأشد.

إن الخطاب الإعلامي الراهن لحزب الخونج والذي يرفع يافطة المظلومية إنما يريد به تحقيق التعاطف المجتمعي والقبلي معه والتسليم بأحقية حربه ضد الآخرين، وكذلك إثارة الانطباع الخاص بأن هذا الحزب له الحق بما أنه "محارب" من كل الأطراف.

تشكيل المظلومية كنسق هوية وكنظرية إعلامية قائمة بحد ذاتها، يعيد الثقافة إلى كانتونات أقرب إلى الخرافة والادعاء، فالحزب الذي شارك في العدوان لن يكون مظلوماً البتة، بل ظالماً، ولن يحمي الشعب، بل سيقتله. والتعاطف مع هذا الحزب لن يجد محله من الإعراب السياسي، بل إن المستقبل نفسه -مهما تخاطر هذا الحزب الإرهابي في تزكية نفسه- سيكون وخيماً وحتفاً نهائياً سيتوج باستعادة مارب وتطهيرها من دنسهم.

في بعض قنواته، كقناتي "سهيل" و"يمن شباب"، لكن كما يبدو جلياً له دور آخر في تقديم العدوان واستخدام الألفاظ الحقوقية والسياسية المتهجمة عليه في قناة كـ"بليسي"، ما الذي يختلف هنا؟ هل الدور الأدائي للخلية التي توطن ذاتها في إسطنبول أم الخلية التي تحمل بذرة فنائها في السعودية واليمن؟

خطاب المظلومية هدف واهم، يدعيه الحزب منذ زمن، لكنه لم يكن في العهد السابق كما هو الآن. خذلان الصديق العدو هو ما دفع جماعة الخونج لحمل قضيتهم على رأس عصا النزق السياسي للعين. ولكن أي صديق هذا الذي يمكن تحديده بالتطابق والروابط المستقيمة، الذي اختاره الخونج في معركتهم ليكون عوناً لهم؟! إنها السعودية، لا شك في ذلك، العدو التاريخي لليمن، ومن لا يعرف ذلك جيداً لا يعرف تاريخ بلاده، ولذلك نجد مدخلات الإعلام الخونجي في هذه الفترة تتزايد بشأن قضية الحلف وقواعد العمل معه والمرامي والمطامع التي يريدون تحقيقها في اليمن.

في بداية العدوان أيضاً ادعى حزب الخونج المظلومية من طرف أنصار الله، وحاول تأليب جميع الأطراف ضد أنصار الله، وراحت قضية الثار السياسي تعيد نفسها،

من السهل جداً معرفة كيف يريد حزب الخونج تفريع معرفته الإعلامية وتحقيق المكاسب من خلالها في هذه الفترة. وأنت تشاهد وتتابع قنواته الفضائية ومواقعه الإخبارية ومقالات كتابه، خصوصاً في ظل معركة تحرير مارب من قبل الجيش واللجان الشعبية، تجد سعيًا حثيثاً من هذا الحزب للنفاذ والتغلغل في عقول الناس عبر خطابات المظلومية والدفاع الوجودي يمينياً وعربياً عن ذاته أمام الآخرين.

لدى هذا الحزب الهابط كالحذاء توجه خاص يجهد من خلاله في رفع قيمة عليا لذاته في خضم هذا العدوان الذي دعا إليه هو، ومنذ فبراير المخطوف أيضاً، تسعير المادة الإعلامية وتفصيل الكلام الموجه لنقد كافة الأطراف اليمنية والعربية على حد سواء في قنوات الإعلام والمواقع والمطابخ المسمومة ليس جديداً، لكن الجديد بحد ذاته هو التراجع الخطابي الملحوظ والذي لم يعد يحوي قدراً كبيراً من الألفاظ التهديدية والحماسة الموازية للجهاد، فهذه المرة على العكس، يجنح إعلام الخونج إلى انتقاد العدوان، بطريقة انسيابية وجدا مخالطة. لحزب الخونج أن يقدم كتالوج أعماله ودوره في الدعوة للعدوان ومدح سلمان والمملكة السعودية

استبعد العاصمة صنعاء من التنظيم

عيسى الخونج يختار سيئون وعتق للدوري

التي اختار فيها رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، أحمد صالح العيسى، مدينتي سيئون وعتق المسيطر عليهما من قبل مليشيا جماعة الخونج، مشكلتين الأولى: ضغط المباريات، والثانية: وجود ملعب معشب وحيد في كل مدينة وهو المخصص للمباريات، ما يعني أن الفرق ستضطر للتدريب في ملاعب ترابية طوال مدة المنافسات. وفيما يواصل الاتحاد الكروي الخاضع للتعديل العيسى إقصاء العاصمة صنعاء من استضافة الأحداث الكروية الرسمية وإقامة معسكرات المنتخبات الوطنية فيها، أعلن الاتحاد، أمس، اختيار مدينة عدن لاحتضان معسكر المنتخب الوطني للشباب، وعودة منتخب الناشئين لمعسكر شبوة. كما ينسق اتحاد كرة القدم أيضاً مع الجانب السعودي لإقامة معسكر خارجي لمنتخبي الناشئين والشباب في الرياض أو الدمام، بحسب تصريح مصدر في الاتحاد لموقع المرتزق العيسى الإلكتروني.

طلال سفيان

نشر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، جدول مباريات النسخة الجديدة من دوري الدرجة الأولى. واختار الاتحاد ملعب سيئون في محافظة حضرموت، والخليفي بمدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، لاستضافة المباريات.

وستستضيف مدينة سيئون منافسات المجموعة الأولى التي تشمل فرق: شعب حضرموت، وحدة صنعاء، العروبة، فحمان، التلال، اتحاد إب، وشباب الجيل. فيما ستجرى منافسات المجموعة الثانية التي تضم فرق: الصقر، أهلي صنعاء، اليرموك، الشعلة، وحدة عدن، شعب إب، والهلال، في مدينة عتق.

وتواجه البطولة،



الرياضة 13

www.laamedia.net

الثلاثاء 31 آب / أغسطس 2021 - العدد (742)

المجد ونجوم عمران في نهائي الشهيد الصماد

عمران / حسن العنيس

حجز فريقاً المجد ونجوم عمران بطاقتي نهائي بطولة الشهيد صالح الصماد لكرة القدم، التي تنظمها أكاديمية مواهب عمران، بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وكشّر الفريق الأصفر (المجد) عن أنيابه ليقتضي فريق الفقيدين الصعر بهدفين حملاً توقيع هلال باكر، فيما سجل مختار الماخذي الهدف الوحيد للفقيدين الصعر.

وفي المباراة الثانية، أمس، تأهل نجوم عمران إلى نهائي البطولة بفوزه على فريق الفقيدي السيلي بركلات الترجيح، بعد التعادل 2/2، سجل للنجوم أمير قحطان وعبدالله الصعر، فيما سجل هدفي الفقيدي السيلي أحمد مهدي.



دوناروما

خائن ينتظر العقاب

واصل جمهور ميلان الإيطالي لكرة القدم الهجوم على حارس فريق "الروسونيري" السابق جانلويجي دوناروما، بعد رحيله إلى صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي مجاناً هذا الصيف.

ورفض دوناروما (22 عاماً) أكثر من عرض قدمه ميلان لتجديد عقده مع الفريق، مفضلاً خوض تجربة جديدة.

وبحسب موقع "فوتبول إيطاليا"، فقد رفعت رابطة "أولتراس" فريق ميلان رسائل هجوم على دوناروما أمام مقر التدريبات، أمس، رغم مرور وقت طويل على رحيله. وقال جمهور ميلان في رسائله إلى دوناروما: "لن نسامحك، ولا ننسى الخائنين أبداً. ستواجه غضبنا يوماً ما".

وحقق ميلان فوزاً عريضاً على حساب ضيفه كالياري، بنتيجة 4-1، في اللقاء الذي جمعتهما أمس الأحد، ضمن مباريات الجولة الثانية من الدوري الإيطالي "الكالتشيو".



شعب إب يعادل هلال الساحل

الحديدة / قاسم البعصي

بالتعادل بهدف لهدف، انتهت مباراة هلال الحديدة وضيفه شعب إب لكرة القدم، التي جمعتهما عصر أمس الأول على ملعب ستاد العلفي بعروس البحر الأحمر مدينة الحديدة، وجاءت المباراة ضمن المباريات الودية التي يجريها الفريقان استعداداً لمنافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم المقرر إقامته الشهر المقبل. المباراة هي الثانية ضمن استعدادات عنيذ اللواء الأخضر في مدينة الحديدة، حيث لعب الشعباوية مباراة ودية الجمعة الماضي أمام شباب الجيل على ملعب العلفي انتهت بفوز شباب الجيل بهدفين نظيفين.

شباب تهامة يكمل عقد نصف نهائي الفقيدي البدوي

حجة / أحمد ناصر مهدي

تأهل فريقاً المجد والفقيدين إلى نصف نهائي بطولة الفقيدي البدوي لفرق الحارات التي ينظمها نادي نصر حجة بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة. وتصدر فريق المجد مجموعته بتسع نقاط من ثلاثة انتصارات كاملة بـ9 نقاط، بينما حل ثانياً فريق الفقيدين بـ4 نقاط من فوز وتعادل وخسارة.

كما تأهل فريق النخبة بصدارته للمجموعة الثانية بـ9 نقاط. وبالفوز 2/3 خطف فريق شباب تهامة البطاقة

الثانية عن المجموعة في المباراة الفاصلة أمام فريق الرشيد.

ويلتقي المجد مع نظيره شباب تهامة، عصر اليوم، فيما سيلتقي فريق النخبة مع فريق الفقيدين عصر غد الأربعاء لتحديد المتأهل للنهائي الذي سيقام الجمعة.



قرعة كروية مديريات إب

جبلية «باي»

الخميس القادم، وتجمع منتخبي مديرية ذي السفال مع مديرية يريم في القاعدة، والمواجهة الثانية تقام الجمعة وتجمع منتخبي مديرية ريف إب مع مديرية الشعر في جبلية، على أن يلعب جبلية (الصاعد بالقرعة) مع الفائز من ريف إب والشعر، والفائز منهما يلعب مع الفائز من مواجهة يريم وذي السفال على النهائي، والخاسران يلتقيان على المركز الثالث. كما أقرت اللجنة رفع مبلغ جائزة أفضل لاعب في مباراتي نصف النهائي من 30 ألفاً إلى 60 ألف ريال.

إب/ بندر الأحمدي
سحبت، صباح أمس الأول، باب قرعة بطولة المديرات للفرق المتأهلة إلى نصف نهائي المسابقة والبالغة خمس فرق. وكان منتخب يريم قد أكمل عقد الفرق المتأهلة للمربع الذهبي للبطولة بفوزه على منتخب المخادر بركلات الترجيح 2/4 بعد انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي ليتأهل منتخبات 5 مديريات (ذي السفال، ريف إب، جبلية، الشعر، ويريم). وأسفر عن القرعة مواجهات مثيرة: المواجهة الأولى يوم



مرقدنا



عدنان باوزير

طيب وانتم 7 سنين أيش تسون؟!
اخضعوهم لو استطعتم ولن تستطيعوا!
إذا كان جنود سلمان رأيناهم في الحدود،
وبالفديو، يتغوطن بسر اوليهم!
أعتقد أن جنود مرتزقة السعودية أعرف
وأدرى بمن هم الحوثيون.
وبالمناسبة قد تستطيع "العربية" تمرير
كذبة على شاشتها عن طريق صدور
مذيعاتها، أما هنا في النت فالأمر صعب!!

العربية
@AlArabiya

الجيش اليمني: السلام لن يتحقق إلا
بإخضاع #الحوثيين بالقوة العسكرية
#ara.tv/v8ymc العربية

الجيش اليمني: السلام لن يتحقق إلا بإخضاع الحوثي بالقوة
alarabiya.net

العربية عاجل < غوتيرش للعربية: على الحوثيين إدراك مدى أهمية وقف العمليات العدائية
صندوق النقد الدولي: سنبحت البنك تمويل لتغطية احتياجات اللقاحات في المستقبل

اليمن تحت الاحتلال.
اليمن تحت الحصار.
اليمن تحت القصف والغارات الجوية اليومية.
اليمن يعيش أكبر كارثة إنسانية بسبب العدوان.
ثم يأتي من يقول لمن يدافع عن الأرض والعرض
والسيادة والكرامة:
أوقفوا عملياتكم العدائية!
هكذا تريد الأمم المتحدة أن يذبح شعبنا بدون مقاومة،
ويأبى الله لنا ذلك!

عبدالله صبري

ببرس مورجان
مسؤول مبيعات الأسلحة الأمريكي

وظيفتي هناك كانت
مسؤول المبيعات العسكرية

نحو 85 مليار دولار قيمة المعدات
الحربية التي خلفها الاحتلال الأمريكي
في أفغانستان، لتقع غنيمة باردة في يد
طالبان.
المهم أن شركات الصناعات العسكرية
قبضت أثمانها، والوسطاء قبضوا
عمولاتهم، والعوض على متعهدي خدمات
الصيانة والتدريب!

علي شكري

تسلم بنك عدن مبلغ 665 مليون دولار من وحدة السحب
الخاصة للدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي. ورغم
أن المبلغ لا بأس به ويمكن أن يساهم في خفض سعر
صرف العملة في المحافظات الخارجة عن سيطرة حكومة
صنعاء، لكن لا أثر إيجابي له حتى الآن: فسعر صرف
الدولار ما يزال فوق الألف ريال هناك.
ويعود ذلك إلى عدم ثقة القطاع المصرفي بالبنك في
عدن وبقيادة البنك التي تدير البنك بموجب توجيهات
خارجية.

رشيد الحداد

لقد استخدم النظام السعودي كل الأساليب في قمع
المقيمين اليمنيين، ولم يتبق إلا قصفهم بالطيران، بينما
يعيش عباء البقر وقُداس الفئران من الهندوس والبوذيين
في حرية كاملة من المسالمة والحقوق.
إنها انتكاسة الفطر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم!

د. بدر بن علي

تدرك قيادات حزب المؤتمر الذي
ينوب رئاسته أحد المرشحين في أحضان
أولاد زايد في الإمارات، أن من الصعب إقامة
فعاليات ذكرى تأسيس حزبهم في المحافظات
الجنوبية وغيرها من المناطق الخاضعة لسيطرة
الاحتلال، وأن ليس بإمكانهم إقامتها سوى في المناطق
والمحافظات التي أمنها وحافظ على استقرارها أنصار
الله. فلا تبطروا النعمة وتعضوا اليد التي تحميكم
وتحافظ على كرامتكم، وسارعوا بإقالة المرتزق
أحمد علي من منصبه الذي قمت بتعيينه فيه كنائب
لرئيس حزب المؤتمر، قبل أن يقع الفأس في
الرأس يا أبو راس!
#احتفل_بالجرح

محمد الصفي

في مثل هذه الأيام، قبل عامين، سحقت طائرات
تحالف دعم "الشرعية" أكثر من 300 جندي
وضابط تابعين لـ "الشرعية" التي جاءت
"عاصفة الحزم" لدعمها ومساندتها.
لا أدري لم يذرف نشطاء الفنادق الدموع!!
أليس الأحرى بهم التسليم بأن الرياض وأبوظبي
تمتلكان الحكمة فيما تفعالن، ولو لم يكن في
ذبح أولئك مصلحة لما فعلوا!!

حميد رزق

665 مليون دولار محسوبة على كل الشعب
اليمني، كان من الأجدى ومن الشافية أن
تصرف كرواتب لمدة 6 أشهر، ولكن أمريكا
عبر أداة صندوق النقد الدولي سيتم تمكين
سفير بني سعود آل جابر وأدواته الرخيصة
في بنك مركزي عدن من إدارته لمصالحهم
وفسادهم وإجرامهم.

إبراهيم محمد الوريث (جديد)

لماذا فشلت قمة بغداد؟!
العنوان: الشراكة والتعاون!
المواضيع: محاربة داعش، مستقبل الوجود
الأمريكي بعد أفغانستان، أنابيب النفط
والغاز، النازحون، والمصالحات السياسية
بين دول المنطقة!
الحضور: دون سورية، وهي محور هذه
العناوين!
النتيجة: منبر خطابة بلا نتائج!!
#سورية_قلب_المنطقة

nasserkandil

الإرهاب الاقتصادي الذي تمارسه أمريكا ضد
الشعوب عقابا وانتقاما لتمسك هذه الشعوب
بحقوقها بالسيادة والحرية والكرامة، هو
أخطر وأدهى من الإرهاب الأمني الذي تمارسه
التنظيمات المنتجة أمريكيا أيضاً.
لا خلاص من إرهاب أمريكا بكل وجوهه إلا
بالمواجهة والتكتل بوجهها وإيجاد البدائل
وعزلها.

Amine Hotait

تخيلا!!
الصحة العالمية أنفقت على الجسر الطبي
6500000 دولار، وهو رقم ضخم جداً، لكنها
لم تنقل إلا 36 مريضاً فقط!
تكلفة العلاج للمريض الواحد تصل إلى
180000 دولار.. هذا فساد كبير!

علي عبدالوهاب

دعموا صدام ثمان سنوات لاستنزاف العراق
وأغرقوه بالديون، ثم أبادوا جيشه ودكوا بناء
التحتية وحاصروه في حرب الخليج الثانية،
وأخمدوا صوت الشعب حين ثار، ثم فتحوا
قواعدهم لغزوه، ثم صدروا لنا الإرهابيين
والانتحاريين والفتاوى التكفيرية وأنفقوا
على تنظيمات "القاعدة" و"داعش" ملايين
الدولارات...

بعد أكثر من 40 عاماً على تدميرهم للعراق
وقتل شعبه والتأمر عليه، يعود الأشقاء
العرب دونما ندم أو اعتذار أو خجل أو حياء،
للحزن العراقي للحديث عن ضرورة محاربة
الإرهاب ودعم العراق!

Zahraa Jamal

أقبح ما يمكن أن تسمعه وأقذر ما يمكن أن تقرأه
موضة من مرتزق عميل تحت جزمة خدام خدام
أمريكا عما يصح وما لا يصح!
ثم يذهب بعيداً ليحدد مفاهيم الوطنية وكيف
يكون الوطني وصفاته!!
ثم يتساذى ويقرر تصنيفك ضمن خانة العملاء
والكفار والأغبياء!
وا عجب!!

Waleed Abdulmalik



إبراهيم الحكيم

اقترب الحسم

الحسم في اليمن اقترب، ليس فقط عسكرياً في أكثر من 40 جبهة مشتتة بالمعارك، بل عبر محصلة انتقاد يزداد استعاراً في موقد الحسم. المغيبون طوال هذه الحرب العدوانية عن الواجهة، والمسلوبون زمام الحسم، رغم كونهم أصحاب القرار أولاً وأخيراً، ومن يختارون من يحكمهم ويمنحونه شرعية حكمه.

أتابع باهتمام تنامي السخط بين أوساط المواطنين، في المحافظات والمناطق التي يسميها تحالف العدوان «محررة» بينما هي في حال أشقى، وفي عيشة ضنكى، وتعاني وبالا أقسى، وتوشك أن تنفجر غضبا وثورة على حال الفوضى، رفضاً لسفور الفساد وفجور الاستبداد، والهوان والمهانة، والحرمان والمجاعة، من ذلك بوادر مبهجة، تلوح في الأفق لتشكّل وعي جماعي شعبي في مدينة عدن، بحقيقة ما يجري فيها من عبث وفوضى وإذلال ممنهج للمواطنين، وباشتراك جميع القوى المتصارعة، من أدوات تحالف العدوان، في الاستهانة بالمواطنين وإطلاق استباحة الوطن، لدول هذا التحالف، وأجندة أطماعها...

اليمين اليقين



الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

البُخل والجبن
والحرص غرائز شتى
يجمعها سوء
الظن بالله.

لا بد تكوي من بناره قد كوى
شعب اليمن من نارنا المطراوية
ومن غزانا وان حشد كل القوى
والله ما هي من بلادي ضاوية
ما عمر كف الحق - يا ذيب - التوى
ولا القوافل والحمول متساوية



حسن السعيدى

حتى لا يفسد بيض «المؤتمر»

في سلة عدوان واحدة!

الحزب كأنه بعض أعضائه!
العزبي ركل الكرة مجدداً إلى ملعب المؤتمر وبالتحديد إلى وعلى رأس صادق أبوراس وقد صار أمامه المرمى مفتوحاً على الآخر... فإما أن يضع الكرة في شبك العدوان أو أن يضعها خارج خشبات الحرب والحصار وتلاحم الجبهة الداخلية... وإما أن يخرج رأسه كديك من زحمة كل تلك الرؤوس المدججة عبر التجديف في بحر المواجهة مع العدو ورفد الجبهات كمدك تمايز أو يتماهى مع دجاجات العدوان التي توسوس وتوصو له ليل نهار بأن احذر ولا تضع بيض المؤتمر في سلة الوطن الواحدة!

العزبي النسخ المؤتمرية الزائفة والمهترئة التي يتدثر بها مرتزقة لصوص لا علاقة لهم بالمؤتمر.
كلام واضح ومباشر ولا يحتاج إلى تأويل، ويأتي في سياق الضجيج السياسي والإعلامي الذي سبق وتزامن ولحق احتفال حزب المؤتمر بذكرى تأسيسه، وهو الاحتفال الذي - وللأسف - شارك واشترك وتشارك فيه مؤتمريو الداخل والخارج مع ألد أعداء وأشد خصوم المؤتمر بداية بالإخوانج من مبخوت الشريف في مأرب إلى الأضرعي في الرياض مروراً بعلي محسن وأدوات القاعدة والتوارق وأقزام الدواعش حتى ياسين سعود نعمان وحديثه عن

«نحن لا نعترف إلا بالمؤتمر الذي يشاركنا الموقف الوطني بقيادة الأخ المناضل الكبير صادق أمين أبوراس رعاه الله ورفاقه الكرام وكل الشرفاء في قيادة وقواعد الحزب، وهؤلاء هم إخواننا الذين نتشرف بهم ماداموا مع الله والوطن، وما عداهم نسخ زائفة ومهترئة يتدثر بها مرتزقة لصوص لا علاقة لهم بالمؤتمر».
ما بين الأقواس أعلاه نص تغريدة لنائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ بصنعاء حسين العزبي، وتتضمن كما هو واضح تعريفاً واعترافاً بالمؤتمر الشعبي العام في صنعاء رئاسة وقيادة وقواعد ومشاركة وموقفاً وطنياً... وتعري تغريدة

إنهاء تآربين حراز وعنس



العفو عن الجاني أحمد مهدي العوش لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي إلى إصلاح ذات البين.
وأشادت لجنة الوساطة بموقف أولياء الدم في العفو وجهود قيادة محافظة صنعاء ومديرية مناخة في حل هذه القضية تجسيدا للأخلاق والأعراف القبلية.

أنهى صلح قبلي بمحافظة صنعاء، أمس، قضية قتل بين آل الأهدل من حراز مديرية مناخة وآل العوش من مديرية عنس بمحافظة ذمار.
وفي الصلح بحضور وكيل محافظة صنعاء أحمد الصمات ومدير مديرية مناخة عبدالله المروني وعدد من مشائخ ووجهاء عنس وحراز، أعلن أولياء دم المجني عليه هشام العزبي الأهدل

تنويه المؤسسة العامة للاتصالات

أنه سيتم البدء بمصادرة أرقام الهاتف الثابت التي عليها فواتير متأخرة وإعادة بيعها ابتداء من تاريخ 1-10-2021م وعلى جميع المشتركين في خدمات الهاتف الثابت:
1- هاتف فوترة 2- هاتف تواصل 3- هاتف أوفر
سرعة سداد فواتيرهم وتفعيل الدرقام للحفاظ على خطوطهم قبل بدء تاريخ المصادرة.